**المحاضرة رقم8: جمع التكسير**

1. **تعريفه:** جمع التكسير ويسمّى الجمع المكسّر هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر، مع تغيّر بناء مفرده عند الجمع، مثل: كتب، علماء، سهام، قلوب.

والتغيير الذي يحدث في بناء المفرد:

* إمّا أن يكون بزيادة على أصول المفرد مثل: قلم/ أقلام. مصباح/ مصابيح. قلب/ قلوب.
* إمّا أن يكون بنقص على أصوله مثل: رسول/ رسل. كتاب/ كتب.
* إمّا أن يكون بنقص وزيادة على أصوله مثل: قميص/ أقمصة.
* إمّا باختلاف الحركات مثل: أسَد/ أُسُد
1. **تكسيرٌ الأسماء والصفات**

لا يجمع من الأسماء إلا ما كان:

- على ثلاثة أحرف، نحو: قلب- قلوب.

- على أربعة أحرف، نحو: كتاب- كتُب، درهم- دراهم.

- على خمسة أحرف، رابعها حرف علّة ساكن، نحو: مصباح- مصابيحٌ، قنديل- قناديلٌ.

أمّا الصفات، فالأصل فيها أن تُجمع جمع السلامة، وذلك هو قياس جمعها. وتكسيرها ضعيف لأنذه خلاف الأصل في جمعها.

**3- أقسام جمع التكسير**

**أ- جموع القلة:** وهو ما وُضع للعدد القليل )من ثلاثة إلى عشرة ( وأوزانه أربعة:

**أَفْعِلَة:** مثل: طعام – أطعمة، رغيف – أرغفة، عمود – أعمدة. **فِعْلة:** مثل: فتى – فتية. صبي – صبية.

**أَفْعُل:** مثل: نجم – أنجم، نهر – أنهر، ذراع – أذرع، يمين – أيمن. **أَفْعَال:** مثل: ثوب – أثواب، باب – أبواب. وقت – أوقات، عنق – أعناق، قفل – أقفال.

**بـ- جموع الكثرة:** تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة، ويزيد على عشرة، وأوزانها كثيرة منها:

**فُعْل:** سُمْر، خُضر، سُود، بِيض. **فُعُل:** صُبُر، عُمُد، سُرُر، أُتُن. **فُعُول:** نُمُور، رُؤُوس، جُنُود. **فُعَل:** غُرَف، عُلَب. **فُعَلَة:** رُمَاة ، قُضَاة. **فُعَلاء:** جلساء، عقلاء، شعراء. **فُعَّل:** ركّع، سجّد. **فُعْلاَن:** بُلْدَان، كُثْبَان. **فَعَلَة:** مثل: سَحَرَة، بَرَرَة. **فَعْلَى:** حَمْقَى، صَرْعَى، مَوْتَى. **فَوَاعِل:** كَوَاكب، جَوَاهِر، خَوَاتِم. **فَعَالِل:** جَعَاِفر، بَرَاِثن. **فَعَائل:** رَسَائِل، طَرَائِق. **فَعَالَى:** صَحَارى، عَذَارَى. **فِعَل:** بِدَع، حِجَج، **فِعَلَة:** دِبَبَة، قِرَدَة، **فِعْلاَن:** جِرْذان، جِيران، غِزْلان. **فِعَال:** صِعَاب، ذِئَاب، جِمَال.

**جـ- صيغ منتهى الجموع:** يعدّ من جموع الكثرة وهو كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة ثانيهما ساكن منها: **فَعَالِل**: دراهم (درْهم). **فَعَاليل**: قراطيس(قرْطاس). **يفاعِل:** يَحَامِد (يَحْمد). **يفاعيل**: ينابيع. **أفاعل:** أفاضِل.**أفاعيل**: أساليب. **فَوَاعل**: حواجب. **فواعِيل**: طواحين. **تَفَاعِيل**: تسابيح. **فعائل**: شهائد- **فُعَالى**: سُكارى- **مَفَاعل**: مَسَاجد- **مَفاعيل**: مفاتيح- **فَيَاعِل**: صيارِف- **فياعيل**: صياديح.

**4- إعراب جمع التكسير:** علامات إعراب جمع التكسيرٌ كلها أصليةٌ( بالحركات) مثل المفرد.

في الرفع: الضمة وفي النصب: الفتحة وفي الجر: الكسرة

و تُمنَع **صيغ منتهى الجموع** من الصرف لعلة واحدة، فترفع وعلامة رفعها الضمة من غير تنوين وتُنصب وعلامة نصبها الفتحة من غير تنوين، وتُجرُّ وعلامة جرِّها الفتحة نيابة عن الكسرة من غير تنوين أيضا، كقولك: "صليت في مساجدَ واسعةٍ ". أمّا إذا عُرِّفَت أو أضيفت، فتكون علامة جرِّها حينئذ الكسرة، مثل: " صليت في المساجدِ"، و"صليت في مساجدِ المدينة"

**تطبيق: استخرج من الأمثلة الآتية الجمع وبيّن نوعه وعلامة إعرابه:**

"وَأقم الصلاة طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الليل إِنَّ الْحَسَنَاتِ يذهبن السيئات ذَلك ذكرى لِلذّاكرين "

"إنما يتذكّر أولو الألباب"

"واذكروا الله في أيّام معدودات"

"المال والبنون زينة الحياة الدنيا"

"وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار"

" شغلتنا أموالنا وأهلونا"

" فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل"

" ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح "